

لسان العرب

(دفن) الدَّفْنُ السُّتْرُ والمُؤَارَاةُ دَفَنِيهِ يَدْفِنُهُ دَفْنًا وادَّفَنَهُ فاندَفَنَ وتَدَفَّنَ فهو مَدْفُونٌ ودَفِينٌ والدَّفْنُ الدَّفِينُ المدفون والجمع أَدْفَانٌ ودُفْنَاءٌ وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نِسْوَةٍ دَفْنِيٌّ ودَفَائِنٌ وركبته دَفِينٌ مُنْدَفِينَةٌ وكذلك مَدْفُونٌ فان كَأَنَّ الدَّفْنَ دَفْنٌ من فَعَلَهَا وركبة دَفِينٌ ودَفَانٌ إِذَا اندفن بعضها وركابها دُفْنٌ قال لبيد سُدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْ نَرِيهَ مِنْ بَيِّنٍ أَصْفَرَ ناصِعٍ ودَفَانٌ والمَدْفُونُ والدَّفْنُ الرَّكْبَةُ أَوِ الحَوْضُ أَوِ المَنْهَلُ يندفن والجمع دَفَانٌ ودُفْنٌ وفي حديث عائشة تصف أَبَاهَا B هُما واجتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاءِ الدَّفْنُ دَفْنٌ جمع دَفِينٌ وهو الشيء المدفون وأَرْضُ دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ والجمع أَيضًا دُفْنٌ وماء دَفَانٌ كذلك والدَّفْنُ والدَّفْنُ بئرٌ أَوِ حَوْضٌ أَوِ مَنْهَلٌ سَفَتَ الرِّيحُ فِيهِ التُّرابُ حَتَّى ادَّفَنَ وَأَنشَدَ دَفْنٌ وَطَامٍ مَأْوُهُ كالجِرِّ يالِ وادَّفَنَ الشَّيْءُ عَلَى افْتَعَلَ واندفن بمعنى وءاءَ دَفِينٌ لا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَفِينُ قال ابن الأثير هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعةُ يقول الشمس تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وتُظْهِرُهُ بَحْرًا وَدَفَنَ المِيَّتَ واراها هذا الأصل ثم قالوا دَفَنَ سِرًّا أَي كَتَمَهُ والدَّفِينَةُ الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَالمَدْفُونُ السَّقَاءُ الخَلْقُ وَالمَدْفُونُ السَّقَاءُ البالي والمنهل الدفين أَيضًا وهو مَدْفُونٌ فان بمنزلة المَدْفُونِ وَالمَدْفُونُ والدَّفْنُ فونٌ من الإِبِلِ والناس الذاهبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كالأَبَقِ وَقِيلَ الدَّفْنُ فونٌ من الإِبِلِ الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتِ وَقَدْ دَفَنَتِ تَدْفِنُ دَفْنًا ابن شميل ناقة دَفْنُ إِذَا كَانَتْ تَغِيبُ عَنِ الإِبِلِ وَتَرْكَبُ رَأْسَهَا وَحَدَّهَا وَقَدْ ادَّفَنَتْ نَاقَتَكُمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَسَبَ دَفْنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا وَرَجُلٌ دَفْنُ الجَوْهَرِي نَاقَةٌ دَفْنُ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ فِي وَسْطِ الإِبِلِ وَالتَّدْفِنُ يُقَالُ فِي الحَدِيثِ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا تَدْفَنْتُمْ أَي لَوْ تَكَشَّفْتُمْ لَعَبَّ بَعْضُ بَقَرَةٍ دَافِنَةُ الجِذْمِ وَهِيَ الَّتِي انْسَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا مِنَ الهَرَمِ الأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ دَفِينٌ المَرْوَةُ وَدَفْنُ المَرْوَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرْوَةٌ قَالَ لَبِيدٌ يُبَارِي الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيٍّ وَلَا دَفْنٌ مَرْوَةٌ تُهَلِّمُ وَالادِّفَانُ إِبَاقُ العَبِيدِ وَادِّفَانُ العَبِيدُ أَبَقٌ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى المَصْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ فَإِنْ أَبَقَ مِنَ المَصْرِ فَهُوَ الإِبَاقُ وَقِيلَ الإِدِّفَانُ أَنْ يَرْوَعَ مِنَ مَوَالِيهِ اليَوْمِ وَالْيَوْمِينَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَغِيبُ مِنَ المَصْرِ فِي غَيْبَتِهِ وَعَبْدٌ دَفْنُ فَعُولٌ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ العَبْدَ مِنَ الإِدِّفَانِ وَيُرَدُّهُ مِنَ الإِبَاقِ البَاتِ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدْ مَنَاهُ قَبْلَ الحَدِيثِ

وقال أبو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادب فان يا بق
العبد قبل ان ينتهي به إلى المصر الذي يباع فيه فإن أبق من المصر فهو الإباق الذي
يرد منه في الحكم وإن لم يغيب عن المصر قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد
وأبو عبدة والحكم على ذلك لأنه إذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس
بإباق بات قال ولست أدري ما أو وحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب وقال ابن
الأثير في تفسير الحديث الإدب فان هو أن يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين
ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلد أي يكتُمها
والإباق هو أن يهرُب من المصر والبات القاطع الذي لا شيء فيه والداء
الدفين الذي يطهر بعد الخفاء ويفشو منه شر وعزر وحكى ابن الأعرابي داء دفن
وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل زهر وأنشد ابن الأعرابي للمهاجر بن
المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني إن يكتبوا الزماني
فإنني لطم من ظاهر الداء وداء مستكين ولا يكاد يجرأ الداء
الدفن والداء الدفن الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعزر والدقائق
الكنوز واحدها دفينة والدفني ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة
وأنشد ابن بري للأعشى الواطئين على صُدور نعالهم يمشون في الدفني والأب يراد
والدفن موضع قال الحدادمي إلى زقاوى أمعز الدفن والدفن دفينة
والدفن ثينة منزل لبني سليم والدف فافين خشب السفينة واحدها دفان عن أبي عمرو
ودو فن اسم قال ابن سيده ولا أدري أ رجل أم موضع أنشد ابن الأعرابي وعلمت أني
قد منيت بِنْتُ طَلٍ إذ قيل كان من الـ دوفن فومس قال فإن كان رجلاً فعسى أن
يكون أعجمياً فلم يعرفه أو لعل الشاعر احتاج إلى ترك معرفه فلم يعرفه فإنه
رأي لبعض النحويين وإن كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف
وهذا بيّن واضح